«فعزاء يا قائد الشعب»

شعر/ محمد بن أحمد منصور

سائلوا الدهر والزمان الوبيلا
والمغاوير حاشداً وبكيلا
مادهى الشعب ما رماه إلى الهول
وألقى عليه يوماً ثقيلا
كيف قامت قيامة الناس في الشعب
وعمت حزونهُ والسهولا
إن موت «العظيم» حشر جديد
كان يوم الحسابُ فيه طويلا
أي عيد تقمص الهول صبحاً
وذرى أدمعاً وناح عويلا
أي عيد في كفه يحملُ الموت
ويعلي التكبير والتهليلا
قد طوى البشر في النفوس وقد مد جناحاً
من الدجى مسدولا
ما فقدنا «مجاهد الفذ» لكن
فقد الشعب سيفه المسلولا
قد نعاه «الرئيس» للشعب حتى
أهرق الدمع في الخدود سيولا
سار في موكب الجنازة ليثاً
باكياً خلفه شقيقاً زميلا
من يمت مدركاً لعهد «علي»
مد ظلاً على بنيه ظليلا
فافرغ العطف في القلوب
فمازلت أباً صادقاً وفياً نبيلا

●●●

يا «فقيد البلاد» ما كُنت إلا
أملاً في نفوسها مأمولاً
قد طوى نعيك البرية
في بضع ثوانٍ فكان هولاً مُهيلا
سار فيً كل بلدة
سرعة البرق فكادت شموسها أن تميلا

●●●

يا «أخ المجد» أنت في كل قلب
ماثل لن تزول حتى يزولا
لم تزل ثائراً شباباً وكهلاً
شاهراً في الوغى حساماً صقيلا
بطلاً كُنت في الحروب فلو شبّ لظاها
لم تلق عنك بديلا
أنت لم تعرف الهزيمة يوماً
لا ولم تتخذ إليها سبيلا
أنت صمام «ثورة الشعب» دهراً
يوم كان المغول يتلو المغولا
لك في كل ربوة صرح مجد
وفخار يجرُ مجداً أثيلا
قد شهدت الصلاةً في فجر أيلول
فمازالت حارسٍ أيلولا
شكرت زحفهُ المدافع حتى
صنعت نارها لساناً طويلا
فانثنى يحمل الشهادة منها
«غرراً» في جبينه وحجولا
سلّ في كل موقع سيفهُ الدامي
فخلى جيش الغزاة فلولا
عفّ عن كل منصب وتولى
يرمق الفاسدين طرفاً كليلا

●●●

يا «فقيد الجهاد» والمجد رتل
مُحكم الفوز في الثرى ترتيلا
قم وحدث عن البطولة وأبعث
من ثراها عشائراً وقبيلا

صف لأهل القبور عن ثورة الشعب
عسى تنتفض رعيلاً رعيلا
ربما تدركُ الزعامة في القبر
كما كُنت في حياتك «قيلا»
كُنت في الناس أكرم الناس ثواراً
وعند الممات شهماً أصيلا
سرت في الناس مصلحاً عبقرياً
إن غدا الأمر حلهُ مستحيلا

●●●

قد مضى الجيش حول نعشك صفاً
سائراً بالخُطى قليلاً قليلا
حملتك الجنود فينا رويداً
في جلال فكان يوماً جليلا
قد رأيناك ليث غاب تسجى
فحسبناك «ضيغماً» مشكولا
خرج الشعب عند موتك طُراً
واجماً حائر الخُطى مذهولا
هاج كالبحر كالأعاصير إلا
أن في موجه صدى وعويلا
طاف حول الضريح سبعاً فسبعاً
وأنطوى باكياً حسيراً ذليلا
لو ترى الشعب كيف كان وفياً
لتمنيت في الشباب الرحيلا
صمتت بعدك المدافع لما
أن رأتك الموسد المحمولا
قد ألفت الرفاق حتى لدى الموت
فاخترت صاحباً وزميلا

●●●

يا «صديقي» وكيف أرثيك شعراً
وهو ضرب من القرون الأولى
سوف أستلهم السماء صباحاً
ومساءً واقرع الإنجيلا
وأناجي التنزيل في الحلك الداجي
فألقي العزاء فيك جميلا
أسكت القبر صوته وهو عالٍ
وسيبقى صداه جيلاً فجيلا
أسكت القبر صوته بعد أن كان
يطول الفرات ميلاً فميلا
لو شهدت الإسلام في فجره الزاهي
لطاولت خالداً وعقيلا
لم تدع مشركاً من الكفر إلا
وهو في الكف قد غدا مغلولا
فعزاء «يا قائد الشعب»
في صقر هوى في الثرى جريحاً قتيلا
وعزاء «للشيخ» من كل قلب
قد غدا في دموعه مطلولا
لم يمت «ضيغم» وفي الغاب «شبل»
حامل مخلباً ونياباً صقيلا

تواصل الزيارات الميدانية لقيادات وزارتي الدفاع والداخلية:

الاطلاع على خطط وبرامج التدريب العملياتي والإعداد المعنوي

صنعاء /سبأ /

في اطار الرعاية المستمرة واهتمام قيادة الوطن التاريخية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة باوضاع منتسبي المؤسسة الدفاعية والأمنية تواصلت أمس زيارات التفقد والمعايدة الميدانية للمقاتلين المرابطين في ميادين ومواقع الشرف والتضحية والفداء وخنادق الدفاع عن سيادة اليمن وأمنه واستقراره، والتي تقوم بها قيادة وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الاركان العامة تنفيذا لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الهادفة الى تلمس اوضاع المقاتلين والاطلاع على سير تنفيذهم للمهام والواجبات الوطنية الملقاة على عاتقهم ،والاستعدادات الجارية لاستقبال العيد الـ٣٧ للاستقلال المجيد الـ٣٠ من نوفمبر ،وتدشين فعاليات العام التدريبي العملياتي والقتالي والاعداد المعنوي الجديد ٢٠٠٥م ٠

قام الأخوة اللواء ركن مطهر رشاد المصري نائب وزير الداخلية واللواء ركن علي سعيد عبيد نائب رئيس هيئة الاركان العامة لشئون التدريب والمنشآت التعليمية ومعهما الأخوة المهندس فريد مجور محافظ محافظة أبين واللواء ناصر منصور هادي الوكيل المساعد للأمن السياسي٠ بزيارات تفقدية للواحدات العسكرية والأمنية المرابطة في اطار المنطقة العسكرية الجنوبية ٠٠ شاركوا خلالها المقاتلين افراحهم بعيد الفطر المبارك ،واطلعوا على سير تنفيذ المهام والواجبات التي يضطلعون بها ٠

وفي الفعاليات التي بدأت بآي من الذكر الحكيم القى اللواء ركن مطهر رشاد المصري واللواء ركن علي سعيد عبيد كلمتي وزارتي الدفاع والداخلية امام المقاتلين نقلا في مستهلمها تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة الى كل حماة الوطن البواسل المرابطين في مواقع الشرف والبطولة والفداء بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ٠٠ مؤكدين بانه كان ولا يزال لابناء المؤسسة العسكرية والأمنية الدور الرائد في تفجير ثورة ٢٦/ من سبتمبر وحمايتها ٠٠ وصولا الى ثورة ١٤/ اكتوبر التي كانت امتدادا للثورة الأم ٢٦/ سبتمبر ٠٠ كما لابناء هذه المؤسسة الوطنية العملاقة شرف الدفاع عن الوحدة وترسيخها الى الأبد في الـ٧ من يوليو ١٩٩٤م ٠٠ واليوم وفي ظل الأمن والاستقرار الذي تنعم به بلادنا نشهد نهضة تنموية جادة في ظل الديمقراطية والتعددية السياسية ٠

وأشارت الكلمات الى ان ابناء القوات المسلحة والأمن قد قدموا في مختلف المراحل والمنعطفات التاريخية التي مرت بها الجمهورية والثورة أروع صور البطولة والشجاعة والفداء للدفاع عن كل المنجزات التي تحققت في بلادنا ٠٠ واضحت قدراتها اليوم أكثر تطورا وجاهزية في ظل الرعاية المميزة التي توليها لهذه المؤسسة قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس المشير / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ٠٠ الأمر الذي مكنها من التصدي لكل المؤمرات والدسائس والخروج منتصرة لارادة الشعب والوطن .

كما قام الأخ اللواء ركن محمد راجح لبوزة نائب رئيس هيئة الاركان العامة لشؤون التخطيط والتسليح ومعه اللواء صالح حسين الزوعري وكيل وزارة الداخلية لقطاع التدريب والتأهيل والعميد محمد علي محسن مستشار الأمن السياسي والعميد ركن الظاهري الشدادي قائد المنطقة العسكرية الوسطى ووكيل محافظة الجوف ٠٠ بزيارات الى عدد من الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في المنطقة العسكرية الوسطى ٠

وفي الكلمات التي القاها الأخ نائب رئيس هيئة الأركان امام المقاتلين نقل اليهم في مستهلها تحيات وتبريكات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر المبارك والعيد الـ٣٧ للاستقلال الـ٣٠ من نوفمبر وبالنجاحات التي احرزوها خلال الفترة المنصرمة من عامهم التدريبي ٢٠٠٤م في مختلف جوانب التدريب والتأهيل العسكري والأمني المواكب لمقتضيات التحديث الجاري في صفوف وتشكيلات ووحدات مؤسسة الوطن الكبرى القوات المسلحة والأمن ، وفقا ومتطلبات الوطن الدفاعية والأمنية ومعطيات ومستجدات الاوضاع الراهنة ومتغيراتها الاقليمية والعربية والدولية الأمر الذي وضع المؤسسة الدفاعية والأمنية امام واجبات ومهام جديدة ابرزها الارتقاء بمنظومة الاداء القتالي والأمني المشترك بين منتسبي حماة الوطن وأمنه البواسل وتوحيد الطاقات والجهود لتصب ففي اطار ترسيخ أمن واستقرار اليمن وتعزز من قدرته الدفاعية التي اصبحت اليوم مؤهلة لتأدية دورها بشكل فاعل وتطوير مقدرتها العالية في التعامل السريع مع مختلف الاوضاع الناشئة بنجاح كبير ، وذلك بفضل ما وصلت اليه هذه المؤسسة الوطنية الرائدة من مستويات تدريبية رفيعة وبما تمتلكه من تقنية تكنولوجية تسليحية راقية ومتطورة، وروح معنوية عالية تجعلها على الدوام السباقة في ردع كل من تسول له نفسه المساس بسيادة وأمن استقرار وطن الـ ٢٢ من مايو العظيم .

وعبر الأخ نائب رئيس هيئة الاركان العامة عن عميق تقدير فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للمقاتلين الابطال المرابطين في قمم الجبال وبطون الصحاري والأودية والجزر وفي كل مكان على امتداد تراب الوطن في سبيل عزة ومجد وشموخ الجمهورية اليمنية التي غدت اليوم قوية ولها مكانتها بين الامم وتحتل موقعا متقدما في محيطها الاقليمي والقومي وتحظى باحترام رفيع لدى المجتمع الدولي بعد ان حققت منجزات عظيمة تنموية واقتصادية وفي مجال الديمقراطية وحقوق الانسان وحرية التعبير واحترام الرأي والرأي الآخر.

وحثت الكلمات جميع المقاتلين على مواصلة تنفيذ خطط وبرامج التدريب العملياتي والقتالي والاعداد المعنوي والتصدي لكل اشكال التخريب ونبذ التطرف والغلو وتمتين وحدة صفوف القوات المسلحة والأمن ٠

وقد القيت في الفعاليات كلمات ترحيبية بهذه المناسبة باسم كل المقاتلين من الوحدات العسكرية والأمنية عبرت عن سعادتهم البالغة بهذه الزيارات الميدانية التي اضحت تقليدا راسخا يعكس اهتمام القيادة السياسية والعسكرية العليا بمنتسبي القوات المسلحة والأمن ٠٠ مجددين العهد والولاء لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة على حماية الوطن وأمنه واستقراره والوفاء لمبادئ واهداف الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر واكتوبر محافظين على المكانة الريادية لهذه المؤسسة السيادية الكبرى، ومتمسكين بمبدأ الولاء المطلق لله والوطن والثورة ، وعلى أهبة الاستعداد لتنفيذ كل المهام والواجبات الموكلة اليهم بكفاءة واقتدار ٠

كما القيت عدد من القصائد الشعرية نالت استحسان الجميع.

وقد شهدت المناطق العسكرية والقوات البحرية والدفاع الساحلي ومختلف وحدات ومعسكرات القوات المسلحة والأمن عروضا عسكرية تميزت بدقة التنظيم وواحدية الحركة الاستعراضية عكست المستوى الرفيع للجاهزية القتالية والروح المعنوية العالية واليقظة الرفيعة لمنتسبي القوات المسلحة والأمن.

حيث مرت الوحدات الرمزية المستعرضة امام منصة الاستعراض في صفوف متراصة بهامات شامخة جسدت وحدة وتلاحم حماة الوطن من رجال القوات المسلحة والأمن الذين يشكلون اليوم قوة دفاعية أمنية يركن اليها في الذود عن سيادة الوطن وحماية الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع ٠

حضر الفعاليات عدد من الأخوة مدراء الدوائر والقادة العسكريين والأمنيين وممثلي السلطات المحلية في المحافظات ٠